

هذا لوح القدس قد نزل للأعراب الذين سكنوا في المدينة وآمنوا بالله العزيز
المقتدر القدير

﴿ هو العزيز ﴾

يا أعرابي ثمّ يا أحبائي ثمّ يا أصفياي ثمّ يا جنودي ثمّ يا ظهوري اسمعوا
ندائي إن أنتم من السّامعين * أنسيتم حمّامة الامر التي طارت عن بينكم
وصعدت الي الله العزيز الجميل * أنسيتم ورقاء التي كانت معكم وتلقي عليكم
من آيات الله العالم العليم * أاحتجبتكم عن هذه العندليب التي وقعت تحت
مخالب المشركين فوالله قد ورد عَلَيَّ ما لا يذكر بالبيان وجرت عنه الدّموع عن
أعين المقرّبين وبذلك انقطعت هدهد الأمر عن ذكر السّبا واحمّرت من الدّم
وجوه المقدّسين * تالله إنّ بلبل الرّضوان قد أغمض عيناه عن جمال الورد بما
ورد الأحزان على هذا الجمال العزيز المنيع * وانقطعت الأنهار عن وصال
البحر بما انقطع الفرع عن هذه الشّمس المشرق المنير *

أنتم يا أحبائي لا تنسوا لقائي في أيّامي ولا تنكروا شفقتي بكم ولا
فضلي عليكم ولا تكوننّ من الغافلين * فوالله قد ارجعت سنّة الله في نفس
الحسين بل سنن المرسلين إلى أن ورد في هذا السّجن الأبعد البعيد * وأنتم إذا
جمعتم في بيوتكم في أيّام فرحكم إذاً فاذكروا مصائبنا وبما ورد علينا من جنود
الشيّاطين * وإذا دخلتم في الرّبيع في بساتينكم إذاً تفكّروا في رزائي وكربتي
وكونوا من المتذكّرين * ثمّ اعلموا بأنّنا كنّا بينكم في أيّام من الدّهر وسنين من
الزّمان وأنتم ما عرفتموني بما استرنا وجهنا عنكم وعن كلّ الخلائق أجمعين *
وبذلك منعتم عن عرفان الله وجماله ثمّ حجّته وبهائه ثمّ دليله وآياته ثمّ عبده
وغلامه إن أنتم من العارفين * قل قد كان جمال القدّم بينكم بطراز الله العزيز
العالي الحكيم وسلطان الممكنات قد ظهر في قميص الرّعيّة وأنتم ما استشعرتم
به وما كنتم من المستشعرين * فلمّا قضى الحكم وجاء الوعد قد ظهر عن
مشرق الهويّة بسُلطان عظيم *

وأنتم يا أحبّاء الله وجنوده فاسعوا إلى الله وجماله وإذا سمعتم آياته
فاشكروا الله بارئكم بما عرّفكم نفسه بعد الذي كنتم عنه لغافلين * ثمّ اسجدوا
الله بوجوهكم وقلوبكم ثمّ احمده من هذه النّعمة المنزل القديم * وإيّاكم أن لا

تختلفوا في أمر الله ولا تتركوا أحكام الله التي نزلت في البيان من لدن عزيز كريم
* ثم اجتمعوا على الحب ثم اصلحوا ما وقع بينكم من الكدورات لتكونوا
كنفس واحدة على مقعد صدق منيع * إياكم أن لا تجاوزوا عن حدود الله ولا
تتعدوا عنها ولا تكونن من المفسدين * وإن يكون بينكم ذات فقر فانفقوا
عليه ما وهبكم الله ولا تكونن من المانعين * وإن وجدتم ذات ضرر فارحموا عليه
ثم استأنسوا به برفق منيع * وإن وجدتم ذات ضعف في الإيمان لا تعترضوا عليه
ثم ذكروه برفق وبلسان لين مليح ليعرف أمر الله في نفسه ويطلع بما أمر به من
لدن عالم عليهم * إياكم أن لا يختلف أحد أحدًا ولا يضر نفسًا ولا يخان
بعض بعضًا ولا يغتب مصاحبًا ولا ينكر أخ أخيه المؤمن اتقوا الله في
كل ما ألقيناكم به وكونوا من المتقين * وإياكم أن لا تمنعوا فضول أموالكم عن
ذوي القرباء منكم ولا عن الفقراء والمساكين * كل ذلك نصحي عليكم وأمر
الله بكم ولكم إن أنتم من العارفين * وكذلك نقلني عليكم من آيات التوحيد
وما أمرتم به لتوحدوا بارتكم بلسان سرّكم وجهركم على شأن الذي يظهر آثاره
عن كل جوارحكم وتكونن من الموحدين * الله الذي إليه ترجع نفوسكم
وقلوبكم وأرواحكم وأبدانكم وكل ما لكم وعليكم وإنه هو مرجع كل من في
السموات والأرض إن أنتم من العارفين *

* والروح عليكم يا ملأ الأحاب من كل صغير وكبير *

* ثم كبروا من لدنا على وجوه أضلاعكم *

* وأولادكم وهذا من أمري عليكم *

* فاتبعوه لتكونن من *

* المهتدين *

*